



## 145751 - ظلت على إحرامها ظناً أن التحلل لا يكون إلا بعد طواف الإفاضة

### السؤال

حجت هذه السنة ولجهل مني وسوء فهم ظنت أن النساء لا يتحللن من إحرامهن إلا بعد طواف الإفاضة ، وكنت قد أجلت طواف الإفاضة وطفته مع طواف الوداع ، وبذلك أكون قد مكثت أيام حجـي كلها وأنا محـرمة - ولم أرتكب محظـوراً .. فهل على شيء؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التحلل من الإحرام على نوعين :

الأول : التحلل الأول أو الأصغر ، ويحصل بفعل اثنين من ثلاثة : الرمي والحلق (أو التقصير) والطواف ، فمن رمى وحلق فقد تحلل التحلل الأول وأبيح له كل شيء إلا النساء .

والثاني : التحلل الأكبر ، ويحصل بفعل الثلاثة جمـعاً : الرمي والحلق والـطواف ، وبالـسعـي لـمن كان عـلـيـه سـعـي .

وعـلـيـه ؛ فـإـذـا كـنـت قـدـ رـمـيـت وـقـصـرـت مـنـ شـعـرـك ، فـقـدـ حـلـلـت التـحلـلـ الأولـ ، وـكـانـ لـكـ اـسـتـعـمـالـ الطـيـبـ وـقـصـ الأـظـافـرـ وـنـحـوـ ذلكـ منـ المـحـظـورـاتـ - غـيرـ الـاسـتـمـتـاعـ معـ زـوـجـكـ - ، فـإـذـا اـمـتـعـنـتـ عـنـ هـذـهـ المـحـظـورـاتـ ظـنـاـ مـنـكـ أـنـ التـحلـلـ لاـ يـكـونـ إـلاـ بـعـدـ الطـوـافـ ، فـلـاـ شـيـءـ عـلـيـكـ ، وـغـاـيـةـ الـأـمـرـ أـنـكـ لـمـ تـفـعـلـيـ مـاـ هـوـ مـبـاحـ لـكـ .

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .